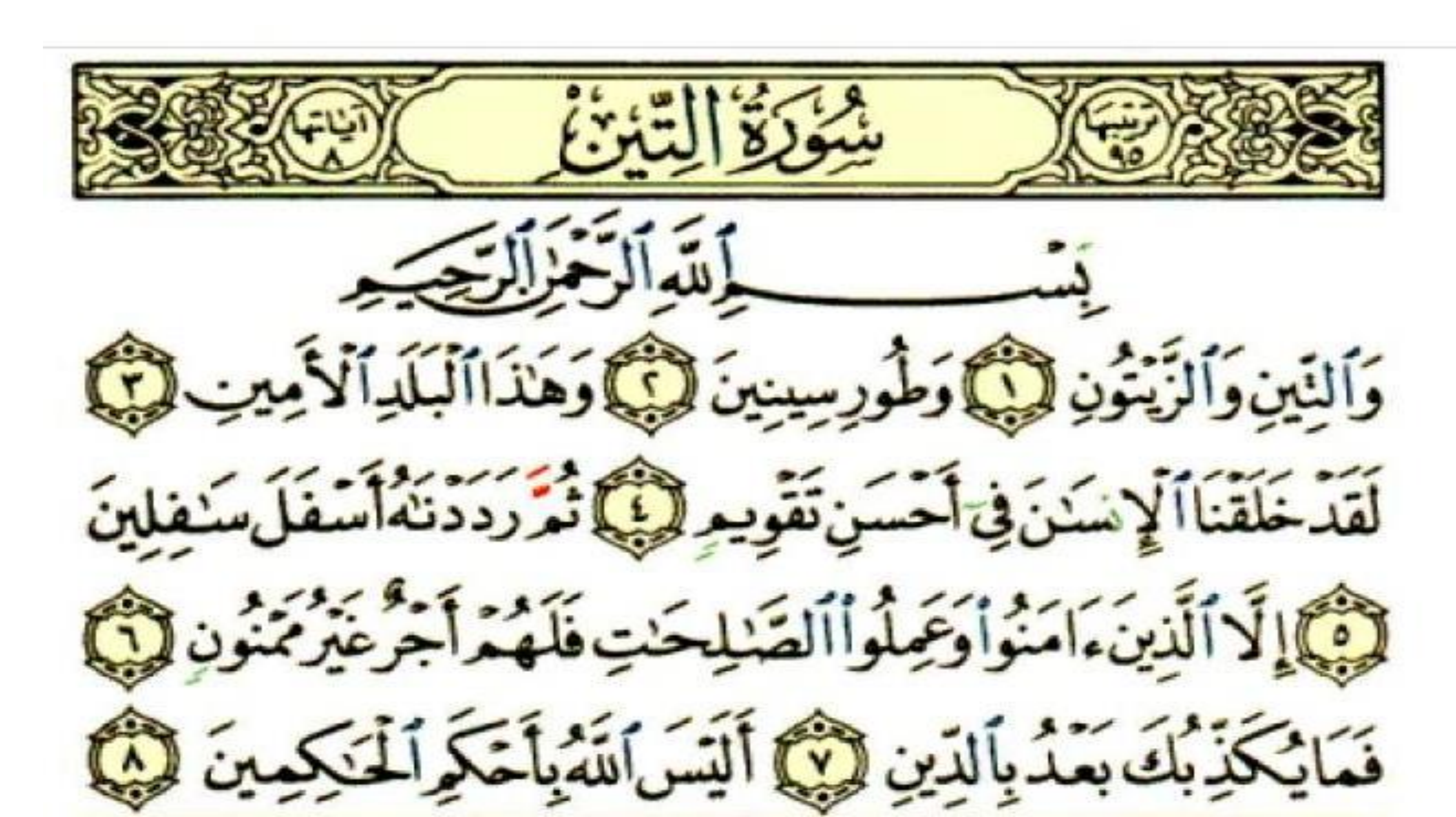


مقاصدُ سورةِ التين



معمر عبد العزيز



ترتيبها ٩٥ — آياتها ٨

سُورَةُ التِّينِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ ﴿١﴾ وَطُورِ سِينِينَ ﴿٢﴾ وَهَٰذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ﴿٣﴾
لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴿٤﴾ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ
﴿٥﴾ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٦﴾
فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالدِّينِ ﴿٧﴾ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ ﴿٨﴾



قيل: تشير الأقسام الثلاثة إلى مواطن الوحي

1. التين والزيتون(الإنجيل لعيسى) ويكثر في فلسطين

2. وطور سينين (التوراة لموسى عليه السلام)

3. وهذا البلد(القران لرسول الله صلى الله عليه وسلم)

(سفر التثنية 33: 2) فَقَالَ: «جَاءَ الرَّبُّ مِنْ سِينَاءَ، وَأَشْرَقَ لَهُمْ مِنْ سَعِيرَ، وَتَلأْلأَ مِنْ جَبَلِ فَارَانَ، وَأَتَى مِنْ رِبْوَاتِ الْقُدْسِ، وَعَنْ يَمِينِهِ نَارُ شَرِيعَةٍ لَهُمْ.

علاقة المقسم بما بعده، مع حسن ترتيب، فإنه أنعم عليك بالنعم الدنيوية والدينية، وخلقك ، ويردك إلى قريب الموت، فاستعد بالعمل الصالح، ولا تكذب، وما بعد هذا الإحكام إحكام، وختم بذكر الاسم المضاف.

ذكر أشياء جديدة والفاظ لم تكرر في القرآن((والتين))((أسفل سافلين))

٣.علاقة الزيتون بطور سينين، لوجود هذه الشجرة فيه((وشجرة تخرج من طور سيناء))

٤.الإشارة إلى منافع بعض الثمار والأشجار الطيبة.

٥.استخدام الألفاظ بعيدة المعنى من كون المراد بالشجرتين منابتهما في الشام وفي تفسير ابن كثير :وفي آخر التوراة ذكر هذه الأماكن الثلاثة: جاء الله من طور سيناء -يعني الذي كلم الله عليه موسى [بن عمران] -وأشرق من ساعير -يعني بيت المقدس الذي بعث الله منه عيسى-واستعلن من جبال فاران -يعني: جبال مكة التي أرسل الله منها محمدا-فذكرهم على الترتيب الوجودي بحسب ترتيبهم في الزمان، ولهذا أقسم بالأشرف، ثم الأشرف منه، ثم بالأشرف منهما.

المناسبة مع سورة الشرح قبلها

بكونها مثلها ثمان آيات

- قال السيوطي:نقل الشيخ تاج الدين بن عطاء الله السكندري في "لطائف المنن" عن الشيخ أبي العباس المرسي قال: قرأت مرة: {والتين والزيتون} إلى أن انتهيت إلى قوله: {لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم، ثم رددناه أسفل سافلين} "ففكرت في معنى هذه الآية، فألهمني الله أن معناها: لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم روحا وعقلا، ثم رددناه أسفل سافلين نفسا وهوى.
- قلت: فظهر من هذه المناسبة وضعها بعد {ألم نشرح} ، فإن تلك أخبر فيها عن شرح صدر النبي -صلى الله عليه وسلم- وذلك يستدعي كمال عقله وروحه، فكلاهما في القلب الذي محله الصدر.

فضيلة سورة التين

عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْعِشَاءِ : " { وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ } ". فَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا أَحْسَنَ صَوْتًا أَوْ قِرَاءَةً مِنْهُ. متفق عليه

طرق تحسين الصوت بقراءة القرآن


قصار السور
www.Abdulbasitabdussamad.com

١.حسن الصوت فضل من الله يؤتيه من يشاء((واسألوا الله من فضله، قد يكون جِبِلّياً أو مكتسباً.

٢.أحسن الناس صوتاً بالقرآن من يتخشع في القراءة عن جابر بن عبد الله ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ:إن من أحسن الناس صوتا بالقرآن، الذي إذا سمعتموه يقرأ حسبتموه يخشى الله "أخرجه ابن ماجه وصححه الألباني.

٣.الترتيل والتجويد وتحسين المخارج((ورتل القرآن ترتيلاً))

٤.تحبير الصوت وتحسينه -ولو بالتقليد-،عن أبي موسى: قال لي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - «لو رأيتني البارحة وأنا أستمع لقراءتك، لقد أعطيت مزمارا من مزامير آل داود، قلت: والله يا رسول الله: لو علمت لحبرته لك تحبيرا.رواه مسلم .

قال ابن كثير : دل ذلك على جواز تعاطي ذلك وتكلفه.

٥.جوّز بعضهم القراءة بالمقامات المشهورة بضوابط التجويد ومقاصد التدبر، وهي من التغني المطلق كما جاء في البخاري: ليس منا من لم يتغن بالقرآن.وحديث البراء: حسنوا القرآن بأصواتكم فإن الصوت الحسن يزيد القرآن حسناً.أخرجه الدارمي وصححه الألباني .

عن رجل من أصحاب النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ:" بادروا بالموت ستا: إمارة السفهاء , وكثرة الشرط , واستخفافا بالدم، وقطيعة الرحم ونشئاً ـ صغارـ يتخذون القرآن مزامير , يقدمون الرجل ليغنيهم وإن كان أقلهم فقها " أخرجه أحمد وصححه الألباني .




المصحف

[سورة التين : 1]

قال مجاهد: التين الذي يأكل الناس، وقيل: الإشارة إلى منابته في الشام حيث كان عيسى عليه السلام، وطور سينين لموسى، وهذا البلد الأمين(مكة) لنبينا محمد الصادق الأمين

فوائد التين والزيتون





فوائد التين

تخفيض ضغط الدم: التين غني بالبوتاسيوم والمعادن التي تساعد في التحكم في ارتفاع ضغط الدم

جيد في التحكم في الوزن: التين غني بالألياف الطبيعية، ولذلك فهو يعد خيار جيد لمن يسعون لفقدان الوزن فالنظام الغذائي الغني بالإلياف يبطئ قليلا من عملية الهضم والجوع

يقي من سرطان الثدي عقب انقطاع الطمث: أثبتت البحوث أن تناولك للتين بشكل يومي يقلل من فرصة الإصابة بسرطان الثدي وخاصة عقب إنقطاع الطمث بنسبه 34٪

Translated By Dr.Sara Salah



8 فوائد لزيت الزيتون

جدة - عين اليوم

يعتبر زيت الزيتون واحد من أشهر الزيوت الطبيعية التي تدخل في علاج الكثير من الأمراض العضوية والجلدية نظرا لاحتوائه على نسبة كبيرة من الفيتامينات والمعادن التي تعمل على تغذية الجسم والبشرة والشعر والوقاية من الأمراض وفوائد زيت الزيتون متعددة ومذهلة وهي



للجروح

يعمل على الحد من الالتهابات والجروح والقرح



للقلب

يحافظ على صحة القلب والأوعية الدموية

للسرطان

يعمل على محاربة الخلايا السرطانية والوقاية منها



للشعر

يعمل على تغذية الشعر وتنعيمه ويمنع تساقطه ويمنحه القوة واللمعان



للبشرة

يرطب الجلد ويحمي البشرة من أشعة الشمس الضارة ويحارب علامات الشيخوخة



للذاكرة

يعمل على الحماية من أمراض الشيخوخة والوقاية من الزهايمر ويقوي الذاكرة ويحافظ على نشاطها

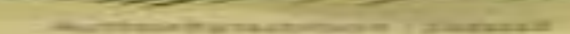
للمعدة

يساعد على تنظيم حركة المعدة والأمعاء



للكبد

منظف طبيعي وقوي للكبد يعمل على طرد السموم والبكتريا




105 mg/dL





.الطعام والشراب،فيؤكلان رطبين ومجففين ويمكن الجمع بينهما معاً، فهما كشجرة طيبة((تؤتي أكلها كل حين)) قال تعالى عن الزيتون((تنبت بالدهن وصبغ للآكلين)) وقال صلى الله عليه وسلم : كلوا الزيت وادهنوا به فإنه منَ شجرة مباركة.عن عمر رواه الترمذي وصححه الألباني.

٢.الشفاء: فلهما استخدامات شتى في علاج أنواع من السرطانات، وتصلب الشرايين، وأمراض القلب،وهما مقويان للبدن،والصدر، وأمراض الشيخوخة،ومنع الجلطة الدماغية، والحصى..وغير ذلك. وقد تعدى الاستشفاء والانتفاع بهما إلى الأوراق والسيقان وغيره، وللزيتون تأثير في علاج أمراض المس والسحر والعين بالرقية الشرعية. وأمور الاستشفاء يحتاج إثباتها إلى معرفة ذلك بالتجربة((فاسأل به خبيرا))

٣.الوقاية من الأمراض، وقد قيل: درهم وقاية خير من قنطار علاج.

٤.التجمل والزينة وإنعاش البدن والتلذذ والتفكه،وللزيتون تأثير على تفتيح البشرة، وتليين الشعر،قال صلى الله عليه وسلم :وادهنوا به.

٥.الاستضاءة بزيت الزيتون، وقد ضرب الله مثال هذه الشجرة، لبيان نوره((يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور))

التين له أكثر من 100 نوع





الجوافة

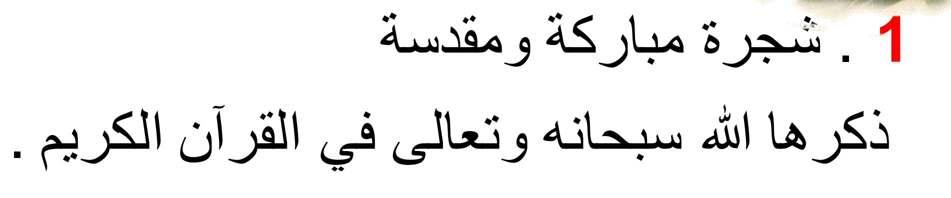
التنين







هيا نتعرف على الزيتونة
معلومات وفوائد



1 . شجرة مباركة ومقدسة

ذكرها الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم .

سورة التين



2. معمره

تعيش طويلا , مئات السنين .

3 . زيتها مفيد وشافي يقوي الأبدان-

يحوي فيتامينات.



4. ثمارها غذاء للإنسان ومنه ايضا نستخرج الزيت وهو غذاء مفيد ويستخدم كعلاج أيضا ومنه أيضا يصنع نوعا من الصابون.

5.ظلها لراحة التعبان.

6 . تعطينا منظرا جميلا للحديقة .



7 . [illegible] شجرة الزيتون أثاث ثمين : خزانة , طاوله , نافذة وايضا نصنع الورق والخ ...













المصحف

[سورة التين : 2]





أبو رديس
سانت كاترين
طور سيناء
شرم الشيخ

((سينين)) لسيناء،لفظ يفيد الجمال والمبالغة وسعة العربية مثل((إلياس،إلياسين))



فضائل جبل الطور

الطور جبل سيناء الحسنِ،المبارك، وهو الآن في مِصْرَ.

١.أنزل اللهّٰ سورة باسمه((والطور وكتاب مسطور))، وذكره اللهّٰ اثني عشرة مرة في القرآن.

٢ كلم اللهّٰ موسى وأعطاه العصا والمعجزة حين رجع إلى فرعون((وما كنت بجانب الطور إذ نادينا))

٣.فيه واعد اللهّٰ تعالى كليمه موسى عنده ، أربعين ليلة وأعطاه ألواح التوراة.

٤.رفع فوق بني إسرائيل كأنه ظله حين أخذ الميثاق بالعمل بالتوراة((ورفعنا فوقكم الطور))



النهي عن شد الرحال إلى جبل الطور

عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، أَنَّهُ قَالَ: لَقِيَ أَبُو بَصْرَةَ الْغِفَارِيُّ، أَبَا هُرَيْرَةَ، وَهُوَ جَاءٍ مِنَ الطُّورِ فَقَالَ: مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ؟ قَالَ: مِنَ الطُّورِ صَلَّيْتُ فِيهِ قَالَ: أَمَا لَوْ أَدْرَكْتُكَ قَبْلَ أَنْ تَرْحَلَ إِلَيْهِ مَا رَحَلْتَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " لَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَسْجِدِي هَذَا وَالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى "

رواه أحمد وصححه الأرناؤوط

الطور محرز المؤمنين من يأجوج ومأجوج

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:ثم يوحي الله إليه أني قد أخرجت عبادا لي لا يدان لأحد بقتالهم , فحرز عبادي إلى الطور ويبعث الله يأجوج ومأجوج وهم كما قال الله: {من كل حدب ينسلون فيعمون الأرض. رواه مسلم

.في شريعة الإسلام كان الصحابة ينهون عن زيارته لقصد تخصيص ذاته ومكانه، عن أبي بصرة الغفاري قال: لقيت أبا هريرة وهو يسير إلى مسجد الطور ليصلي فيه، قال: فقلت له: لو أدركتك قبل أن ترتحل ما ارتحلت، قال: فقال: ولم؟ قال: قال: فقلت: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، والمسجد الأقصى، ومسجدي.أخرجه أحمد وأصله متفق عليه.

٦.جعل الله فيه شجرة الزيتون المباركة((وشجرة تخرج من طور سيناء))

٧.سيكون لهذا الجبل شأن عظيم في آخر الزمان عند نزول عيسى عليه السلام، وبعد قتل الدجّال وخروج يأجوج ومأجوج

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:ثم يوحي الله إليه أني قد أخرجت عبادا لي لا يدان لأحد بقتالهم , فحرز عبادي إلى الطور ويبعث الله يأجوج ومأجوج وهم كما قال الله: {من كل حدب ينسلون فيعمون الأرض. رواه مسلم



[سورة التين : 3]







((وهذا البلد الأمين)) أي مكة المكرمة يأمن فيه الخائف، حتى القاتل، بل ويأمن فيه الحيوان فلا يقتل صيده، والمراد كذلك الأمر أي: أمّنوا هذا البلد.

فضائل مكة المكرمة

١. جعل الله فيه بيته الحرام، وكان فيه إبراهيم وإسماعيل، ودعا لها بالأمان والبركة، وأهوى إليها أفئدة من خيار الناس.
٢. حبس الله عنها الفيل.
٣. اصطفاها الله مولداً لخير البشر صلى الله عليه وسلم .
٤. نزل فيها الروح الأمين بالكتاب المبين.

.كانت خير البلاد لرسول الله القائل:والله إنك لخير أرض الله، وأحب أرض الله إلى الله، ولولا أني أخرجت منك ما خرجت وفي رواية: ولولا أن قومي أخرجوني منك ما سكنت غيرك. أحمد والترمذي وصححه الألباني .

٦.صلاة في المسجد الحرام خير من مائة ألف صلاة في غيره.متفق عليه.

٧.ليأتين هذا الحجر- الأسود- يوم القيامة وله عينان يبصر بهما , ولسان ينطق به يشهد لمن استلمه بحق.وهو حجر نزل من الجنة، أشد بياضاً من اللبن فسودته خطايا بني آدم .الترمذي وغيره وصححه الألباني

. إن الركن والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة , طمس الله نورهما , ولو لم يطمس نورهما لأضاءتا ما بين المشرق والمغرب " وفي رواية : ولولا ما مسهما من خطايا بني آدم لأضاءا ما بين المشرق والمغرب، وما مسهما من ذي عاهة ولا سقيم إلا شفي. الترمذي وغيره وصححه الألباني

.

٩ـماء زمزم لما شرب له،ـ طعام طعم وشفاء سقمـ إن شربته تستشفي به شفاك الله، وإن شربته لشبعك أشبعك الله به، وإن شربته ليقطع ظمأك قطعه الله، وهي هزمة جبريل وسقيا الله إسماعيل.الدارقطني وصححه الألباني . وقال ابن عباس :كنا نسمي زمزم شباعة , وكنا نجدها نعم العون على العيال.(الصحيحة)

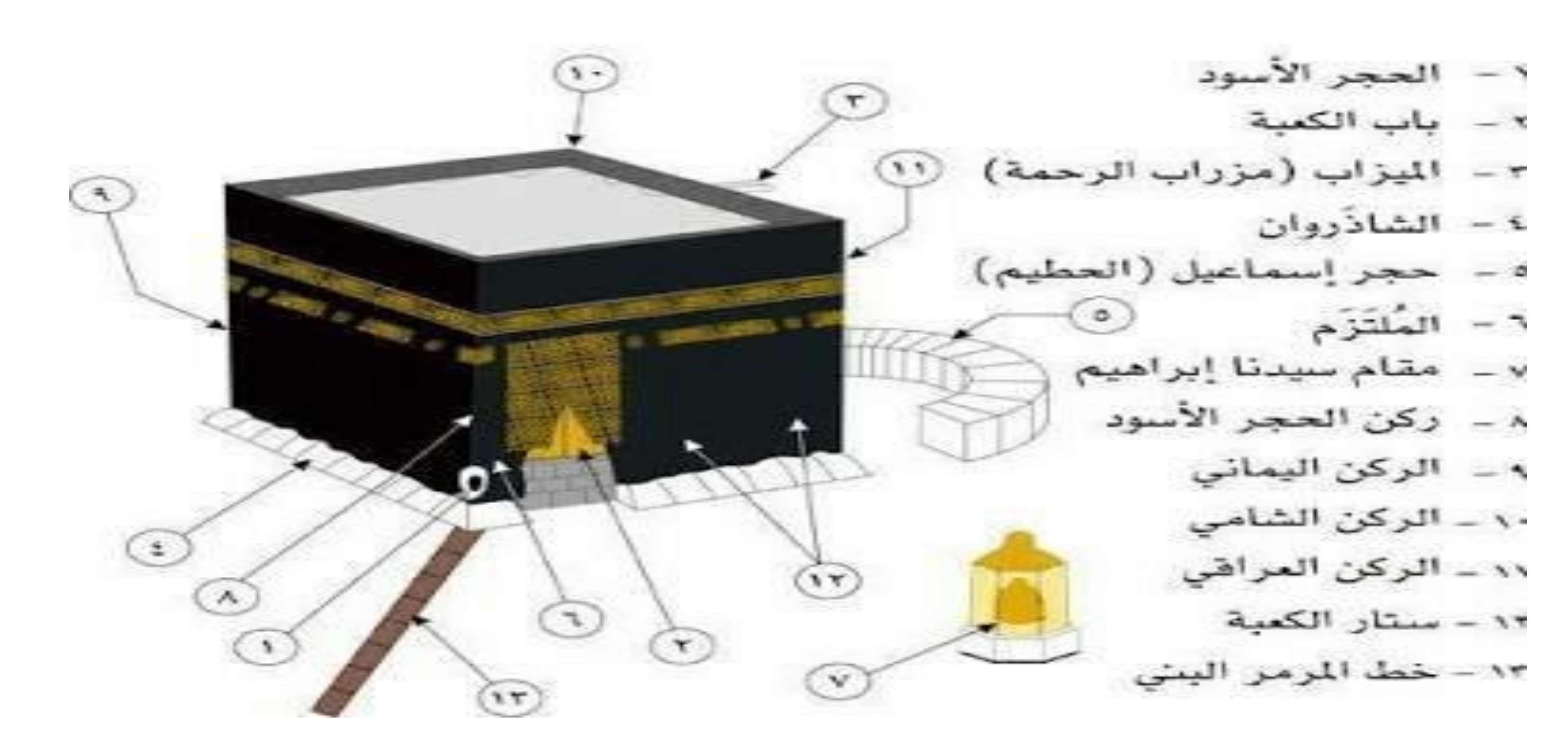
١٠. اختصها الله بفريضة الحج، وفيها منى، وعرفة ،والمشعر الحرام.

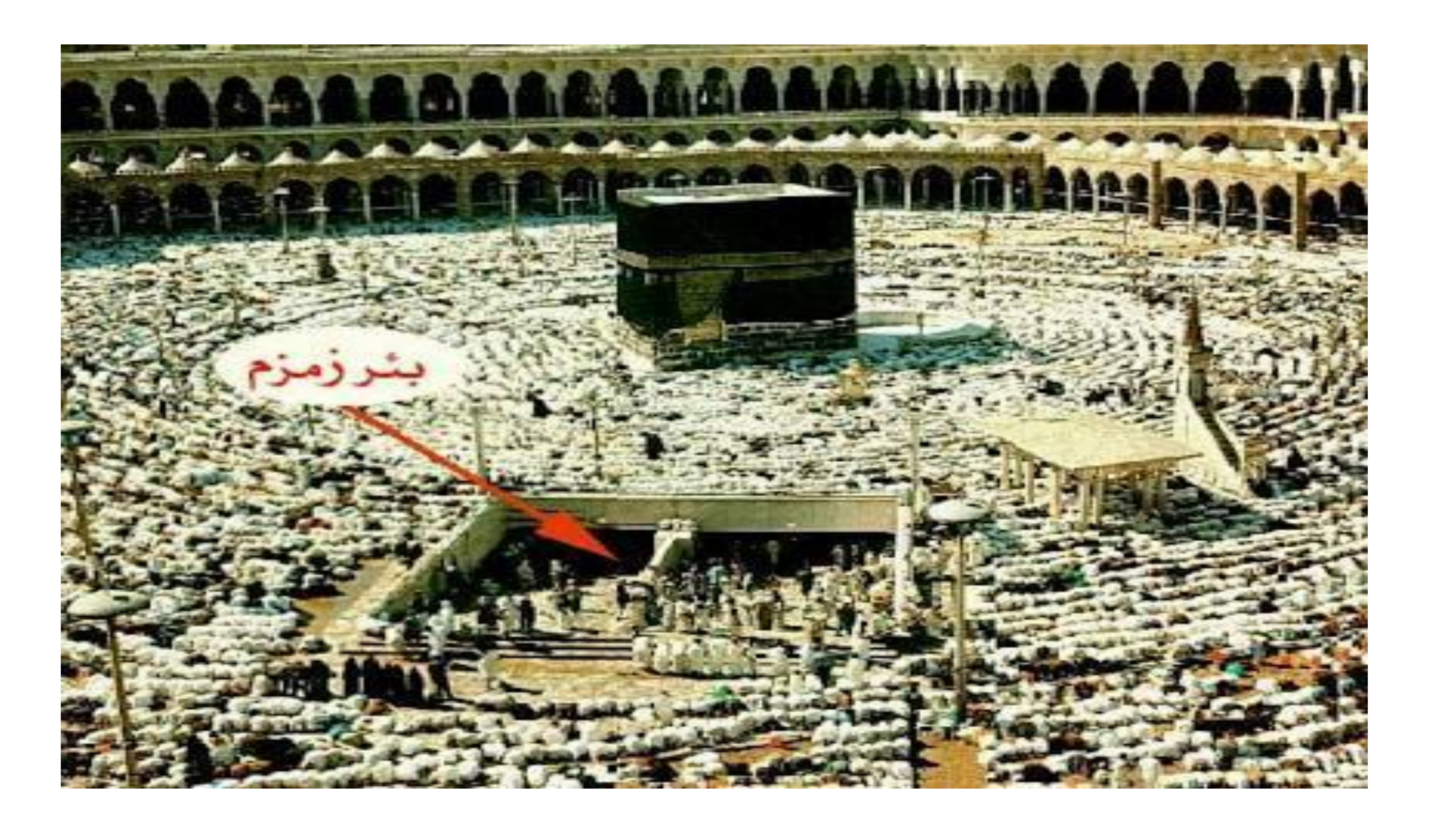
١١. لا يدخلها رعب المسيح:ليس من بلد إلا سيطؤه الدجال، إلا مكة والمدينة .البخاري عن أنس.

NNN

الكعبة المشــــرفة

(قبلة المسلمين)




بئر زمزم


HD





لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِىٓ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ٤

معالم تقويم خلق الإنسان

((لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم ثم رددناه أسفل سافلين))

١. بالروح وقد نفخ الله فيه من روحه.

٢. بالسمع والبصر والفؤاد والعقل وهي وسائل العلم والصنعة.

٣. منتصب القامة يمشي على رجليه، بخلاف بقية الحيوان المنكبة على وجهها.

٤. بتسويته وتعديله.

٦. بالصورة والجمال، فهو أفضل وأحسن المرئيات.

٧. بالقوة والشباب.

٨. يأكل بيديه، بخلاف من يأكل بفمه.

٩. ((ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلاً))

١٠. قال علي رضي الله عنه :

وتزعم أنك جرم صغير وفيك انطوى العالم الكبير

١١. وممن خلق في أحسن تقويم محمد صلى الله عليه وسلم، فكان من أحسن الناس ، ولم يرد إلى أرذل العمر.

وتزعم أنك جرم صغير
وفيك انطوى العالم الأكبر

قصة لطيفة

ذكر الإمام القرطبي: أن «عيسى الهاشمي» كان يحب زوجته حبا شديدا، فقال لها يوما: أنت طالق ثلاثا إن لم تكوني أحسن من القمر} ! فاحتجبت عنه وقالت طلقتني، فحزن حزنا شديدا وذهب إلى الخليفة «المنصور» وأخبره الخبر، فاستحضر الفقهاء واستفتاهم، فقال جميع من حضر: قد طلقت، إلا رجلا واحدا من أصحاب أبي حنيفة فقد بقى ساكتا فقال له المنصور: مالك لا تتكلم؟ فقال له الرجل يا أمير المؤمنين: يقول الله تعالى {لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم} فليس شيء أحسن من الإنسان، فقال صدقت، وردها إلى زوجها.

ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ





المصحف

[سورة التين : 5]



عبرة من((ثم رددناه أسفل سافلين))

١ .((ثم رددناه))يظهر الله قدرته في الإنسان بإرجاعه إلى الضعف والعجز مع عدم قدرته على المغالبة، وأسفل سافلين هو أرذل العمر، حيث لا يعلم الإنسان من بعد علم شيئاً. ((ثم جعل من بعد قوة ضعفاً وشيبة))

٢ .النقص بعد الكمال سنة إلاهية في كثير من المخلوقات((حتى عاد كالعرجون القديم))((كمثل غيث أعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفراً ثم يكون حطاما))((يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب كما بدأنا أول خلق نعيده))((أولم يروا أنا نأتي الأرض ننقصها من أطرافها))

٣ .كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول: اللهم إني أعوذ بك أن أردّ إلى أرذل العمر، ويقول: وأعوذ بك من سوء الكِبَر، ويقول: ومتعني بسمعي وبصري أبداً ما أبقيتني، اللهم اجعل أوسع رزقك علي عند كبر سني وانقطاع عمري.

٤ .تذكير المؤمن بانخرام العمر وظهور الشيب لتدارك ما فات قبل الممات((أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير)) وفي حديث البخاري: أعذر الله امرأ بلغه الله ستين سنة- أي أزال عذره-.

٥ .قيل: المقصود بأسفل سافلين: نار جهنم فهي أسفل سافلين،وأبعد ما تكون من ربّ العالمين، ويعين على هذا المعنى الاستثناء بإلّا، والقول الأول أشهر.

إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٦﴾



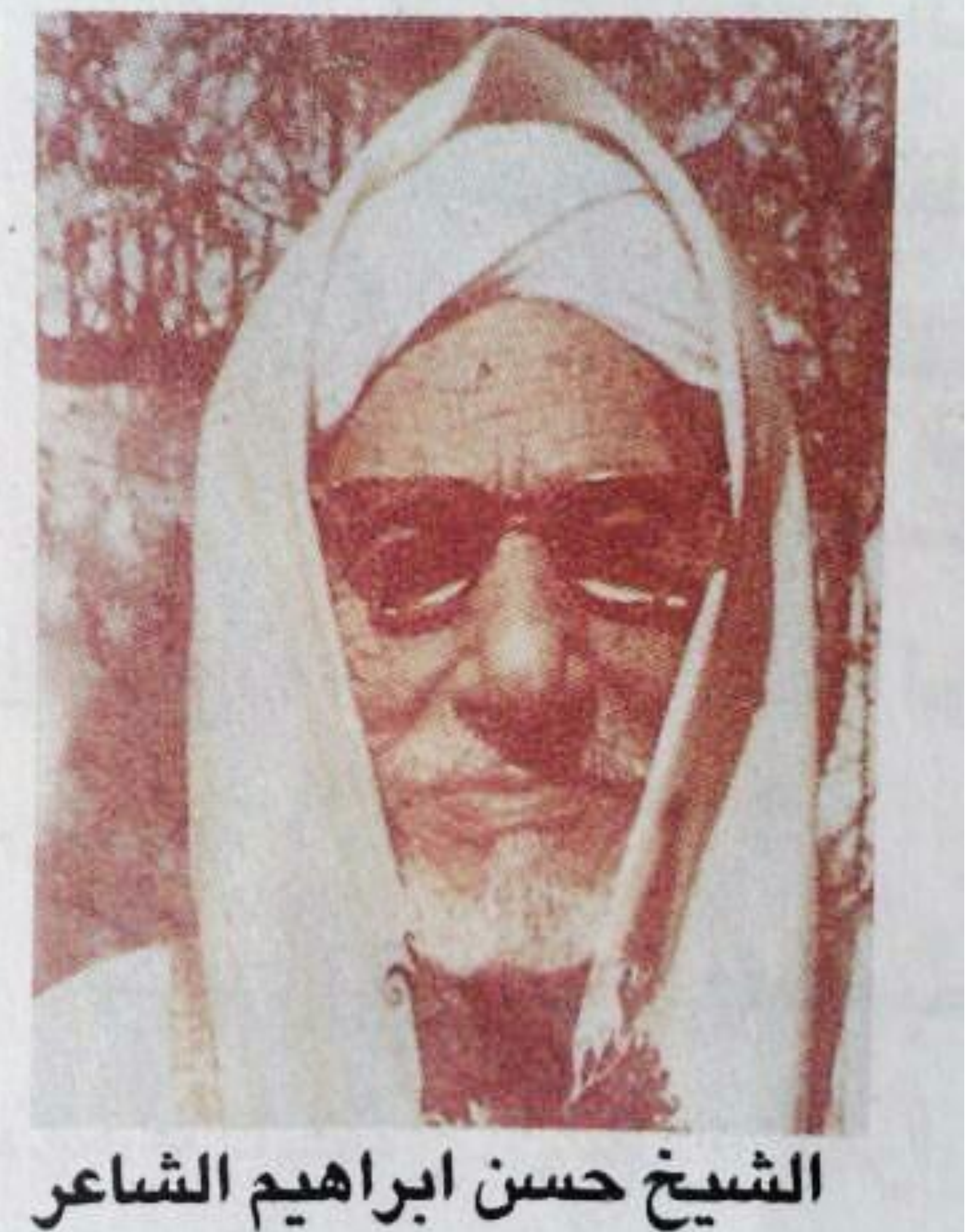
المصحف

[سورة التين : 6]

استنباطان رائعان من:
((إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم أجر غير ممنون))غير مقطوع، منقوص، لا يمنّ الله عليهم بإعطاءه.

١ـ عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال:من قرأ القرآن لم يرد إلى أرذل العمر، ثم قرأ: {ومنكم من يرد إلى أرذل العمر لكي لا يعلم بعد علم شيئا وذلك قوله ـ عز وجل ـ((ثم رددناه أسفل سافلين , إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات)) قال: إلا الذين قرؤوا القرآن. أخرجه الحاكم وصححه الألباني .

قال الشيخ محمد عطية سالم في تتمة أضواء البيان:وقد شاهدنا شيخ القراء بالمدينة المنورة الشيخ حسن الشاعر، لا زال على قيد الحياة عند كتابة هذه الأسطر تجاوز المائة بكثير، وهو لا يزال يقرئ تلاميذه القرآن، ويعلمهم القراءات العشر، وقد يسمع لأكثر من شخص يقرءون في أكثر من موضع وهو يضبط على الجميع.



الشيخ حسن ابراهيم الشاعر
رحمه الله

أبو الطيب الطبري ، توفي سنة 450 هـ ، مات يوم مات و هو صحيح العقل و الفهم و الأعضاء ، يفتي و يشتغل إلى أن مات

و قد ركب مرّة سفينة ، فلما خرج منها ، قفز قفزة لا يستطيعها الشباب ، فقيل له :

ما هذا يا أبا الطيب ؟ فقال :

هذه أعضاء حفظناها في الشبيبة ، تنفعنا في الكبر (رحمه الله)

و قال العلامة الديربى عن العلامة القاضي شهاب الدين احمد ابن الحسين بن احمد الأصفهاني , ابو شجاع , إنه عاش مائة وستين سنة (433 هـ 593 هـ)

,وعلى الرغم من ذلك فإنه لم يختل له عضو من أعضائه ,

وعنما سئل عن ذلك قال :

ما عصيت الله تعالى بعضو منها فى الصغر, فحفظها الله علي فى الكبر .

و ذكر ابن كثير في البداية و النهاية في حوادث سنة (535هـ)

وفاة محمد ابن عبد الباقي ابن محمد ابن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الربيع بن ثابت بن وهب بن مسجعة بن الحارث بن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري

سمع الحديث و شارك في فنون كثيرة ، و أسر في صغره في أيدي الروم و أرادوه على أن يتكلم بكلمة الكفر فلم يفعل ، و تعلم منهم الخط الرومي

قال ابن الجوزي بلغ من العمر ثلاثا و تسعين سنة ، لم تتغير حواسه و لا عقله

و ذكر أيضا في حوادث سنة (542هـ)

وفاة أسعد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن المهتدي بالله ، أبو منصور سمع الحديث الكثير

و كان خيرا صالحا ممتعا بحواسه و قواه إلى حين الوفاة و قد جاوز المائة بنحو سبع سنين

.ذكر بعض المفسرين في معنى الأجر ما يكون للمؤمن من أجر غير مقطوع في الدنيا قبل الآخرة، إذا مرض أو سافر أو مات.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :إذا مرض العبد، أو سافر، كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا. متفق عليه عن أبي موسى .

وقال: إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث صدقة جارية أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له.رواه مسلم عن أبي هريرة.

وقال:إن مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته علما نشره وولدا صالحا تركه ومصحفا ورثه أو مسجدا بناه أو بيتا لابن السبيل بناه أو نهرا أجراه أو صدقة أخرجها من ماله في صحته وحياته تلحقه من بعد موته.رواه ابن ماجه عن أبي هريرة وصححه الألباني.





المصحف

[سورة التين : 7]

ختمت السورة
باستفهامين، لهما قرع
في القلوب((فما
يكذبك..أليس الله))

وقفات للاستفهام((فما يكذبك بعد بالدين))الدين ملة الإسلام، والحساب في الآخرة.

١.ما يكذبك بعد بالدين، وقد نصب لك الأدلة والبراهين،بالوحي إلى النبيين، في طور سينين، وفي هذا البلد الأمين، على النبي الصادق الأمين .

٢.ما يكذبك بعد بالدين، وقد منّ الله عليك بالخلق في أحسن تقويم، ثم إذا أنت خصيم مبين.

٣.ما يكذبك بعد بالدين، وأنت تحت سلطان الله لاتستطيع صرفا ولا تحويلاً((ثم رددناه أسفل سافلين))

٤ .ما يكذبك بعد بالدين وقد هداك الله إلى طريق أجر غير ممنون، بالإيمان والعمل الصالح ، والبعد عن المعصية.

٥ .التكذيب بالدين أقوال وأفعال((أرأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم....))اقرأ الماعون.

٦ .ما يكذبك بعد بالدين؟

أليس الله بأحكم الحاكمين؟

أليس قد أحكم الخلق وأبدعه، وسنّ الدين وشرعه، وجعل الجنة الرائعة، وزجر بالنار المفجعة

أسلوب الالتفات في((فما يكذبك بعد بالدين)) فهذا مخاطب جاء بعد غائب((ثم رددناه)) وفيه الترقي في مخاطبة المستمع ومجابهته وتقريعه.



[سورة التين : 8]

المصحف

أحكم الحاكمين ورد مرتين في القرآن هنا وفي سورة هود من قول نوح((إن ابني من أهلي وإن وعدك الحق وأنت أحكم الحاكمين)) وفي الأعراف ويوسف: خير الحاكمين، ومن أسماءه سبحانه: الحكيم، والحكم.

ختام السورة بقول (بلى وأنا على ذلك من الشاهدين))
الأمر في ذلك واسع وقد ورد في ذلك حديث رواه الترمذي، وآثار عن بعض الصحابة، وفيها ضعف،وحسنه ابن حجر لكنها تندرج تحت أصل أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا مرّ باية سؤال سأل..

وللحديث شاهد حسن عند بعضهم في سورة القيامة عن موسى بن أبي عائشة قال:كان رجل يصلي فوق بيته , وكان إذا قرأ: {أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى} قال: سبحانك فبلى، فسألوه عن ذلك فقال: سمعته من رسول الله - صلى الله عليه وسلم -.أخرجه أبو داود.

الأفضل التقيد بما ورد، لكن بعض العلماء يتوسع في هذه المسألة قال الإمام النووي : قال الشافعي وأصحابنا يسن للقارئ في الصلاة وخارجها إذا مر بآية رحمة أن يسأل الله تعالى الرحمة أو بآية عذاب أن يستعيذ به من العذاب أو بآية تسبيح أن يسبح أو بآية مثل أن يتدبر قال أصحابنا ويستحب ذلك للإمام والمأموم والمنفرد وإذا قرأ (أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى) قال بلى وأنا على ذلك من الشاهدين وإذا قرأ (فبأي حديث بعده يؤمنون) قال آمنا بالله. وكل هذا يستحب لكل قارئ في صلاته أو غيرها وسواء صلاة الفرض والنفل والمأموم والإمام والمنفرد لأنه دعاء فاستووا فيه كالتأمين ... ثم ذكر أدلة ذلك ثم قال: هذا تفصيل مذهبنا وقال أبو حنيفة رحمه الله يكره السؤال عند آية الرحمة والاستعاذة في الصلاة. وقال بمذهبنا جمهور العلماء من السلف..

عن جابر رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقد قرأتها - يعني سورة الرحمن - على الجن ليلة الجن فكانوا أحسن مردودا منكم كنت كلما أتيت على قوله {فبأي آلاء ربكما تكذبان} قالوا: ولا بشيء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد.رواه الترمذي وحسنه الألباني